



www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

صحراء زرقاء

من الطبيعي ان يتقن سكان الأذغال والأغلال والغابات صعود الأشجار، ويوجد أهل السواحل السياحة وصيد السمك، ولا غرابة في أن يعرف سكان الجبال كيف يتسلقون الصخور. بيد أن الغريب والمدهش والأمر الذي يدعو للتأمل والاحترام غموض البدو (سكان الصحراء) عالم الغوص على اللؤلؤ في أعماق البحر. وهذا ما كان يفعله الأجداد في منطقة الخليج العربي ومنهم سكان الظفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي من منازل قبيلة «بني ياس» الكرام الذين وصفهم صاحب «ملح الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب» بقوله: «بني ياس بدو من عرب عمان وأرضهم كلها رمال وهم أهل إيل نجبية».

□ □ □

في الأزمنة القديمة كانت سفن الغوص الإماراتية الراغبة بتشغيل البحارة على متونها في مواسم الغوص تتوجه إلى قرية ساحلية تدعى «المرقا» في المنطقة الغربية «الظفرة»، حيث ترسو سفن صيادي الأسماك، فكان الرجال يقدمون من مناطق متفرقة من الظفرة خاصة من واحات «ليوا» في أطراف الربع الخالي إلى «المرقا» للبحث عن فرص عمل في سفن الغوص. فيعبرون صحراء متلاطمة التلال العملاقة ليبحروا في بحار متلاطمة الأمواج العاتية. في رحلة كفاح اسطورية تفصح عن مقدرة إنسان هذه المنطقة.

□ □ □

تحولات مدهشة ينتقل خلالها الإنسان من صحراء صفراء تسد رمالها الأفق إلى صحراء زرقاء تمتد مياهاها إلى ما لا نهاية، انها قدرة عجيبة على التأقلم والانتقال السريع من حياة البداوة والعيش في أمكنة مفتوحة تحت ظلال (بيوت الشعر أو سفن النخيل) والسير خلف قطعان الإبل والترحل والعزلة التي توفرها الصحراء إلى شكل اخر للحياة يمثل في الانحياض والانصاف بالخشب الرطب فوق ظهر السفينة ومشاركة الآخرين العيش في مكان ضيق لمدة أربعة اشهر. نعم هكذا عاش الأجداد الأماجد في «الظفرة» أو في سواها من مناطق الجزيرة العربية حتى انشُد التاريخ على إيقاع «عزيف الريح وهدير الموج» انشودة المجد لهم.



fatmaallosily@gmail.com

فاطمة العسيلي

هل يمكن أن تتكرر إسطنبول عريبا...!؟

ما لا شك فيه أن نفس الإنسان تروح في بيئة نظيفة وجميلة، فالجمال تصفوه به النفوس وتشقى به الأرواح الكئيبة البائسة، وقد اعتمدت شعوب فلسفة الجمال لتأثيره في سلوكيات وحياة الفرد والمجتمع وجعلته أساسا متينا تبني عليه نظام الحياة والعيش والرغد الهاني. ويبعدا عن الأمور السياسية وطبيعة العلاقات بين الدول...! أمثل بنموذج حي وبارز وقريب مثل البيئة التركية التي تجسدت بشكل لافت للأنظار في بلدية إسطنبول بخلاف مدننا العربية..

فقد تتعثر مركباتنا على بعض الطرق غير الممهدة، وعلى جانبي الطريق إما قليل من الزرع المتهاك والبالي أو عدمه، وأحيانا نجد الطرق والشوارع غير نظيفة، وروائح كريهة، هذا المشهد نراه ونتعذب به كل يوم في أغلب بلادنا العربية، لا أفهم لم مجتمعا عربي منذ زمن لا يهتم بنظافة البيئة وصحتها وجمالها كما ينبغي؟ كيف نطالب الفئات المجتمعية بالأخص (الموظف والدارس) بأن يبذل جهده وتركيزه وإبداعه بعد رحلة مروره بحالة إحباط تؤرقه نفسيا وجسديا كل يوم، اليس حريا بنا أن نوفر له البيئة المناسبة حتى يعطي ويشمر عطاؤه ويفيد نفسه ومجتمعه...!؟

ثم تذكرت زيارتي إلى مدينة إسطنبول في العام 2015 وأيضا العام الماضي واستمتاعي بالطرق الممهدة الخالية من الحفر، وأعمدة الإضاءة التي تعلوها سلات الزهور الدائرية ذات الألوان الخلابة، وجوانب الطريق المزخرفة بأجمل اللوحات الزهرية والنباتية الحية التي راثها عيني واللون الأخضر الياض والنظام والجمال الذي يحيطك من كل تجاه، وهذا أمر...! السفر والنزهة بالركب في المياه متعة أخرى وملائم النورس يحلق فوق المراكب وصوته الرائع الذي يطرب رسامك ويمتع روحك ويثير فيها البهجة والسعادة، أغلب ركاب هذه المراكب موظفون وطلاب يذهبون لجامعاتهم وأعمالهم عبر البحر بشكل يومي.

وهنا أقترح: لماذا لا نستغل البحر عندنا وننقل عبره مثلهم وننفذ الضغط على الطرق المزمجة يوما إن أمكن ذلك؟! تخيل أن تذهب لعملك أو جامعتك ركبيا البحر كيف ستكون حالته النفسية وقدرته على التركيز والبعطاء؟ أعلم أن طبيعة بلادنا فيها بعض الاختلاف لكن حالة الطقس أمر...! والاهتمام بنظافة البيئة وتطويرها وشعور المواطن بتقديره وأهميته في بلده أمر آخر.

نشاط البلدية في تركيا الحقيقية في منتهى القوة والعمل الدؤوب والحرص في تطبيق القانون.

ومما لا شك فيه أن مرد ذلك كله لما ورثه الأتراك من أجدادهم العثمانيين القدامى، والذين استمدوه من قيم الإسلام الراقية، وهذا يطابق ما بناه أجدادنا العرب في الاندلس بالتحديد الجزيرة (الإيبيرية) والتي استمر الوجود الإسلامي في تلك البقعة لثمانية قرون، بني خلالها المسلمون معالم الحضارة والثقافة والعلم التي أثارَت العالم بأسره.

لسانًا لا تأخذ تجرية من هذه التجارب الناجحة في بناء وتطوير البيئة وتطبيقها في بلادنا العربية...!؟

وفي هذا الصدد، أقترح: أن تقوم حكوماتنا بعمل مسابقة بين البلديات في كل محافظة والتي تستطيع في مدة محددة من قبل الحكومة تجميل وتطويع منطقتها يتم تكريمها وحصولها على المركز الأول عبر احتفال حضره الحكومة ووسائل الإعلام على أن يستمر متابعة هذا الإنجاز الرائع والمفيد لنا كحكومة وشعبا وتكرر المسابقة بشكل سنوي.

فلماذا دولة تركيا والسودل الغربية تتمتع ببيئة جميلة صحية متحضرة ونحرم منها كعرب ونحن نمتلك الأساس من دين يحث على ذلك ثم حضاراتنا التي كنا نباهي بها العالم أجمع؟

فهل هذا صعب على صانعي التاريخ والحضارة العريقة...!؟ فيها بنا نرفع شعار «بيئة جميلة تعني عيشا رغيدا هانئا في مجتمع راق».



في الصميم

@ghunaimalzu3by

م. غنيم الزبعي

ماذا سأخبر أحفادي عن سمو الأمير الشيخ صباح؟

سأقول لأحفادي عشت ببلك تشتعل حوله حرائق إقليمية كبرى، وبلدان مجاورة دمرتها الحرب والفتن. لكن بقينا في بلدنا آمنين مطمئنين بفضل الله ثم حكمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه. سأقول لأحفادي عن التقدير العالمي والتاريخي لمكانة سمو الأمير كقائد للإنسانية في الحفل الذي تم برعاية وحضور الأمين العام للأمم المتحدة. سأقول لأحفادي عن الدور العظيم الذي بذله سموه في أزمنة الخلافات الخليجية والتي ساهمت حكمته وعبقريته في احتوائها داخل

البيت الخليجي وعدم تطورها إلي أمور ليست في صالح أهل الخليج. سأقول لأحفادي كيف مضى سموه مسرعا إلى مكان الاعتداء الإرهابي في مسجد الصادق بعد الحادث بدقائق وعندما أشار بعض مراقبيه إلى أن الموقع ليس آمنا بعد رد عليهم بعبارة رسخت في أذهان الكويتيين وعلمتهم مدى معزتهم عند سموه (هذولا عيالي). سأخبر أحفادي عن شيخ جليل أخذ يجول العالم بعيدة وقربه، شرقة وغربه، ساعيا وباحثا عن كل ما فيه مصلحة للكويت

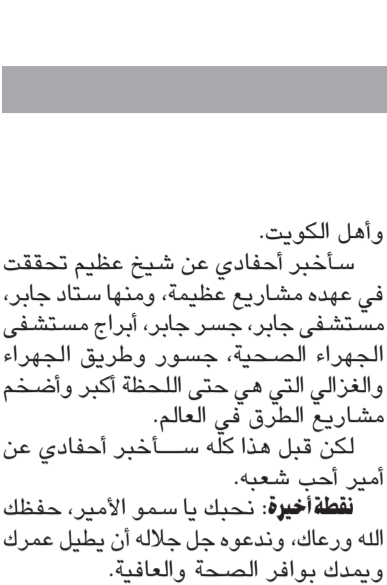


كلام من القلب

د. عبدالرحمن عادل العيسى

في البداية أحب أن أنكر أنني لست متخصصا في الاقتصاد، ولست ملما بكل تفاصيله، هناك أناس أعلم مني في هذا المجال، أنا الآن أعرض رأيي في قضية وطنية أو شأن عام داخلي يخص بلدي الكويت ولا أرى حرجا أن أكتب به رأيا لعل هناك من يستفيد أو غافلا ينتبه، باختصار نتكلم عن التقاعد المبكر الذي عرض قانونه على مجلس الأمة ولا ادري هل وافقوا عليه أم لا. ابتليتنا للأسف باكتساح القضايا الشعبية التي تدور حول زيادة مرتبات العاملين بالحكومة خلال السنوات العشر الماضية، حمل لواءها أعضاء بالمجلسين الحالي والسابق اعظم ما تكلموا عنه تلك القضايا التي تستنزف ميزانية الدولة من دون عائد مادي حقيقي، بدلات، كوار، منح، دعم إسقاط العمل، وأخرها كان موضوع التقاعد المبكر، عرودوا المواطن وبرمجوه ليأخذ ولكن من دون عطاء، من دون روية للإنتاج، بعض

التقاعد المبكر يستنزف الدولة



فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

واقع عربي أليم غير مسبوق

لا يمكن تصور كيفية تجاوز العرب الظروف القاسية التي يمرون بها في الوقت الحالي، فغالبية الدول العربية تعاني أوضاعا اقتصادية خانقة تجبرها على الاقتراض مع استحالة تسديد الديون المتراكمة عليها، حتى الدول الغنية منها كدول الخليج تتعرض الآن لابتزاز مالي من قبل الإدارة الأمريكية وعلى لسان الرئيس ترامب مما يزيد من عجزها المالي الذي يتسبب في عرقلة تنفيذ خططها التنموية، ناهيك عن حالات الإنهك التي مر بها الشعب السوري في نضاله للتحمر من نظام الأقلية الطائفي اللوئي، والتسعب اليمني في مقاومته الحوثيين الذين استولوا على السلطة بدعم من النظام الإيراني والشعب العراقي الذي لم يسترد عافيته بسبب حربه على داعش وصراعاته السياسية وحالة الفساد المستشري في ساسته، والشعب الليبي الذي لا يرد له الاستقرار منذ تخلصه من الدكتاتور المستلط القذافي. ويمكن معرفة ضخامة الأعباء الاقتصادية التي يواجهها العرب إذا علمنا أن إعادة إعمار سورية يتطلب 250 مليار دولار خلال 15 عاما حسب المسؤولين الأميركيين، مع العلم بأن الولايات المتحدة غير مستعدة للمشاركة في إعادة إعمار سورية مع أنها ساهمت في تدمير سورية إلى جانب روسيا والنظام الإيراني اللذين يعانيان مشاكل اقتصادية كبيرة، مع استحالة تنفيذ عملية الإعمار مع بقاء النظام الطائفي الفاسد الشرعية والذي كان السبب الرئيسي فيما تعرضت له سورية من نمار وتهجير وقتل لشعبها. حتى المواقف السياسية العربية الموحدة لم يعد لها وجود وأصبحت الجامعة العربية مجرد مبنى يشك عبثا ماليا على الدول الداعمة لها ماليا، ولم يعد مجلس التعاون الخليجي الذي كنا نتفائل به كحاله قبل أن يدب الخلاف بين دوله ولعله أصبغ بدءا جامعتنا العربية. وبالأمس تحدث نثنياهو الصهيوني عن الحاجة إلى تشكيل جبهة عربية - إسرائيلية لمواجهة إيران وكأنه يشير إلى ضعف العرب بمفردهم في مواجهة إيران وتمدها في المنطقة وهي السياسة التي طالما باركها الصهاينة لأنها تقدم خدمة جليلة تهدف إلى دفع العرب إلى التقارب معهم وتجاوز قضية الصراع معهم لصالحها. لم يتشردم العرب منذ اتفاقية (سايكس - بيكو) عام 1916 كتشردنهم في الوقت الحالي، وما لم يتخذوا تدابير جادة للخروج من أزمتهم الحالية والاعتماد على أنفسهم دون غيرهم فإن مستقبلهم سيكون أسوأ من حاضرم.



سيطر الديموقراطيون على أغلبية الثلثين في الكونغرس لأصبح التصويت على محاكمته بتهمة التأثير على الانتخابات الرئاسية ومن ثم عزله أمرا شبيهة مؤكده. لذلك هناك احتمال كبير أن يقر ترانس قانون «نوبك» كورقة أخيرة للنجاة ولو أدى ذلك للتضحية بحلفائه الخليجين. الخلاصة: يتعرض الاستثمار الخليجي في الولايات المتحدة إلى مخاطر سياسية عالية جدا وفق قانون «جاستا» ومشروع قانون «نوبك». فالخليجوسو بالتحديد دائما ما يتهمون بالتقصير في مكافحة الإرهاب أو بانتماء مواطنين لهم في عمليات إرهابية، وبذلك يصبحون تحت طائلة قانون «جاستا» وقد تتعرض أموالهم في أميركا وهي بالتريليونات إلى التجميد فوجب التنوع في الاستثمار جغرافيا وعدم تركيزها بأميركا وبالذولار.

الخليجيين حالهم كحال أعضاء منظمة «أوبك» سيتهدهم مشروع قانون «نوبك» بعقوبات اقتصادية وتجميد للممتلكات بالسوق الأميركية وهي كبيرة وكثيرة جدا، وإذا انصاعوا للمطالب الأميركية بإنهاء منظمة أوبك سيصعب انتاج النفط دون سقف فنتهار الأسعار ومعها اقتصادات دول أوبك، ولزم التفكير بتغيير معاملة «البترو دولار إلى بترو يورو» مثلا.

لم يكن ليحظى بفرصة للإقرار، أما في عهد الرئيس الأميركي الحالي ترامب فكل شي ممكن، خصوصا انه يمارس الابتزاز يوميا للدول المنتجة للبتترول ويهددها بعدم الحماية ما لم تزد من إنتاجها لخفض الاسعار التي ارتفعت خلال العام باكثر من 80% وربما يعود الارتفاع الأخير لسياسات ترامب تجاه إيران أحد المنتجين الرئيسيين وخروج أميركا من الاتفاق النووي وعزمها تطبيق حصار خانق عليها، مما سيحرم الاسواق من أكثر من مليون ونصف برميل، ويخلق توترات جيوسياسية في منطقة الخليج والتي تعتبر حقل بتترول العالم.

كل هذا أدى إلى ارتفاع أسعار البنزين بحوالي 80% مما شكل عبئا كبير على الأسرة الأميركية حيث أصبحت تصرف حوالي 10% من ميزانيتها على بند البنزين وحده، وبما ان الولايات المتحدة تعيش حثا محليا مهما وهي الانتخابات النصفية للكونغرس فإن ترامب وحزبه الجمهوري يحاولون جاهدين لتخفيض أسعار البنزين لكي لا يؤثر على مزاج الناخب فيتحول إلى الديموقراطيين المعروفين دائما بذكائهم الاقتصادي، ويهتم ترامب كثيرا بالانتخابات التي ستجري في الشهر المقبل لأن مستقبل رئاسته معلق على نتيجتها، فلو



صدي الأحداث

عادل المطيري

بعد قانون «جاستا» الذي يسمح لضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة بمقاضاة الدول المتهم رعاياها بالارهاب وطلب التعويضات المالية منها وتجميد ممتلكات تلك الدول في أميركا، ستاتي كارثة «نوبك»، وهو مشروع قانون تتم مناقشته في مجلس الشيوخ الأميركي يسمى «لا لكارتلات إنتاج النفط وتصديره» ويختصر بـ «نوبك»، يسمح هذا القانون اذا ما أقر برفع الحصانة الديبلوماسية عن منظمة أوبك ودولها بسبب تدخلاتهم وتأثيراته العزومية في سوق البترول والتي ألحقت الضرر بالمستهلكين الأميركيين.

«أوبك» التي تجاوز عمرها الـ 58 عاما طالما عملت على أحداث التوازن بين الطلب والعرض ليتوافر النفط بأسعار عادلة وأحيانا رخيصة جدا، لا يغفل أن تتهم من الرئيس الأميركي ترامب بأنها منظمة احتكارية ويصفها بكارتل البترول، وهي بالواقع لا تسيطر على 40% من الانتاج العالمي من البترول، وهذا ينفي عنها تهمة الاحتكار.

مشروع قانون «نوبك» القديم الجديد، قد تمت مناقشته في رئاسة بوش الابن واوباما وتم تجميده ووضع في ادراج الكونغرس ليس لعدم قانونيته أو شرعيته، بل فقط لأنه



الخليجيون

بين مخاطر

«جاستا»

و«نوبك»!



في سياق الحياة

فاطمة المزيعل

عبر عن إحساسك لمن حولك، بكل ذرة من ذرات كيانك، وأن تقتصر ذلك التعبير على ابتسامة جميلة، بفضلها قد تنقلص فجوات كبيرة، أو كلمة صادقة تكمن وراءها حقيقة رائعة وثمينة.

ولا تكن صلدا في القول الحسن، شحيجا في الكلام الطيب، فستحود عليك الأتانية الأخلاقية والعقلانية، وبإبشع صورة ستظهرك، (امتدح، جلل، اشكر، توافض، بادر، امنح الأمل، واترك، وقعا جميلا في ذلك الوصل)، وثق بأن لو لمتمك بعض الظروف وعصفتك، وهزمت موطننا كبيرا من مواطن وقتك، فقدنت كل أثرها رهافة إحساسك ومشاعرك، إلا انها يستحيل أن تحبلك وإلى القنوط تدفك، يستحيل أن تغريك لفعل السوء وتحرضك، هذا طبعنا إن كنت انت إنسانا سليم قلبك، بفضاء نيتك ونياصم سريرتك.

لأن سليم القلب وحده الذي مهما دورته دوليك الأيام وخنثله، لن يتغير أبدا، بسبب تمتعه

بمرتبة عالية من الفعانة والإيمان والأخلاق، ما جعلته صاحب فكر (صافي، نظيف، شفاف)، وأن عاني، وأن تعب، وأن تألم، لن يسمح بأذخنة حسد والكراهة والغيرة أن تتصاعد منه، فتقشوه شخصيته وتشوهه.

لذلك لن تجد في قاموسه شيئا ملعنا، وشيئا غير ملعن، لأنه يتعامل على الدوام بسجيته، فلا تخلو تصرفاته من (اللطف والتقدير، ولا يخلو كلامه من (المدح، الإشادة، الثناء والإطراء)، فكل كلمة رقيقة، مهذبة تخرج من فمه، تفرحه أو لا، قبل أن تفرح الآخرين غيره، ترضيه وبالارتياح دائما فتعمه.

يقال دائما بأن فاقد الشيء لا يعطيه! لأن الفقد والحرمان بشكل عام، شيء كنا نوافق للحصول عليه، يفقدنا أحيانا أدراك ضرورة وجوده، ما يجعلنا نحرم غيرنا منه، ولكن لا ننسى أيضا أن لكل قاعدة استثناء، فهناك الكثير ممن فقدوا أشياء كثيرة، فتمتعشوا

منحت ناديا مسراد الإيزيدية العراقية جائزة نوبل للسلام مع الطيب موكويجي، وأشار الإعلام الغربي إلى أن ناديا مسراد كانت ضحية اعتداء جنسي قامت به عناصر داعش. لقد تعرض الكثير من النساء السوريات للاعتداءات الجنسية خلال الحرب التي شنها النظام البعث الطائفي على الشعب السوري وآلاف النساء البوسنيات المسلمات تعرضن للاغتصاب من قبل الجنود الصرب ولم تمنح جائزة نوبل للسلام لأي منهن، وهذا ما يؤكد لنا أن هذه الجائزة منحت برغبة معادية للإسلام والمسلمين. وهناك الآلاف من الأطفال الذين تعرضوا لاعتداءات جنسية وحشية من قبل القساوسة الكاثوليك ولم يمنح أي منهم جائزة نوبل للسلام وهذا ما يؤكد حرص لجنة الجائزة على تقادي الضلع التي تمس مؤسساتهم الدينية وعلى رأسها الفاتيكان.